



ندوة عبر الإنترنت بشأن التعدادات في السودان: الجلسة الثانية
(استخدام المعلومات الجغرافية المكانية في تخطيط تعدادات السكان
والمساكن والتعداد الزراعي في جمهورية السودان)

3 آذار / مارس 2021

الحضور:

- ممثلون من الجهاز الاحصائي السوداني
- ممثلون من الجهاز الاحصائي المصري
- ممثلون من الجهاز الاحصائي الأردني
- ممثلون من الجهاز الاحصائي العماني
- ممثلون من صندوق الأمم المتحدة للسكان د. فيصل أدم
- ممثلون عن **Real Soft**
- خبير (عبد الله الزعبي)
- خبير (عمر العريبي)
- إسماعيل لبد

تناول الاجتماع عرضين، الأول قدمه ممثل الاسكوا السيد إسماعيل لبد وهو عبارة عن "دور المعلومات الجغرافية المكانية في دعم خطوات تخطيط تعدادات السكان والمساكن والتعداد الزراعي في جمهورية السودان" تلاه عرض قدمه ممثل عن السودان السيد عبد القادر حول التقدم المحرز في السودان في استخدام المعلومات المكانية في تخطيط التعدادات السكاني والزراعي.

ركز النقاش على النقاط التالية:

- دور المعلومات الجغرافية في التخطيط للتعداد
- خطوات التخطيط وعملية الحصول وتحديث الخرائط
- ضرورة تحديث الخرائط الخاصة بالحدود الإدارية التي تعود الى زمن الاحتلال الإنكليزي
- يعتبر التعداد السوداني جزئيا الكترونيا ومن هنا تشجيع السودان على التوجه نحو الالكتروني مما ييقلل من الكلفة والوقت ويزيد من جودة البيانات .
- تعتبر تجربة السودان التجربة الأولى في المنطقة لربط التعداد السكاني والزراعي
- أهمية إيجاد وتحديد نقطة الانطلاق مثل تحديد المبنى التعدادي ثم ربطه بالمباني الأخرى وربط المساكن من خلال قواعد البيانات حتى الوصول الى تجمع سكاني ثم الى منطقة إدارية
- أهمية وضرورة وجود **geo coding system**
- أهمية وضرورة تحديد وتعريف الحيازات الزراعية (**agricultural holdings**)
- أهمية معرفة وتحديد نوع الصور الجوية التي نحتاجها من اجل تحديد وتحضير الأرضية
- بالنسبة لتجربة الأردن فقد تم الاستعانة بقاعدة البيانات الجغرافية الخاصة بالتعداد السكاني ليتم استخدامه بالتعداد الزراعي وتحديثه أي ان مخرجات التعداد السكاني كانت مدخلا للتعداد الزراعي في الأردن
- أهمية العمل على التحضير المكتبي بشكل جدي بما في ذلك الخرائط والصور الجوية عالية الدقة (**high resolution**) وجمع البيانات من مختلف الوزارات، لما يؤدي الى توفير في الوقت والجهد في العمل الميداني. وبالإضافة لذلك من المهم وضع رقم هوية لكل مبنى يعتمد ك**code**
- ضرورة التعاون في تحديد الطبقات الجغرافية الزراعية وتحديثها بالتعاون مع مختلف الجهات
- عامل الوقت هو احدى التحديات للعمل التعدادي

- مداخلة الخبير (عمر العريبي) ضرورة تحديد وتوضيح منطقة العد من السودان وكيفية القيام بربطها مع المناطق الإدارية لتكون قاعدة بيانات للوصول الى التعداد النقطي (geo hierarchy)
 - يجب تحديد كيفية استخدام الربط ما بين الاستمارة الالكترونية والخرائط
 - ان تحديد إطار التعداد وتحديد الحيازات هي من اهم الخطوات لنجاح التعداد الزراعي
 - ضرورة وجود بنية تحتية قوية تتحمل الاستخدام الالكتروني
 - أهمية معرفة المستويات الإدارية حتى الوصول الى مستوى الحد، واهمية وجود حدود سياسية وإدارية واضحة لكل ولاية وللمحليات ثم الوحدات الإدارية ثم الاحياء ثم القرى
 - المشكلة في السودان هي وجود بناء بدون ترخيص في الحضر وفي الريف مما يجعل الخرائط الموجودة في الولايات متخلفة مع النمو => أهمية تحديث حدود الولاية من خلال العمل الميداني (التوسع العمراني وكيفية رسده)
 - الاستعانة بالاستناد الزمني في موضوع الرحل
 - وضع خطة بديلة للتعداد الالكتروني => التعداد الورقي
 - أهمية التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات في عملية التعداد
 - كما طلب المنظمون من السيد عبد القادر ارسال الورقة / العرض الذي حضره الى كافة المشاركين لإبداء الراي والملاحظات من اجل تطوير الورقة لتصيح ورقة عمل
- (road map to conduct both censuses i.e. population and agriculture)**
- => تحديد جلسة يقدم فيه الخبير عمر العريبي عرضا حول استخدام التكنولوجيا في كل خطوة من خطوات الاعداد والتنفيذ للتعداد

مواضيع الحلقات القادمة

- 1) تحديد وتعريف الحيازات الزراعية وتصانيفها
- 2) استخدام التكنولوجيا في كل خطوة من خطوات الاعداد والتنفيذ للتعداد
- 3) موضوع الرحل والمسافرين ليلا والمشردين وكيف يتم عملية عددهم وكيف هو وضعهم من النظم الجغرافية
- 4) مناقشة استخدام البرامج التجارية وبيانات مفتوحة المصدر
- 5) صياغة رؤية حول العمل في التعداد في السودان